

تفسير ابن كثير

وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ^ص وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ^ص وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ

(ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك) أي : لا تتأثر لمخالفتهم لك وصددهم
الناس عن طريقك لا تلوي على ذلك ولا تباله ; فإن الله معك كلمتك ، ومؤيد دينك ،
ومظهر ما أرسلت به على سائر الأديان ; ولهذا قال : (وادع إلى ربك) أي : إلى عبادة
ربك وحده لا شريك له ، (ولا تكونن من المشركين) .